

بين الشوطين

معضلة المدربين الإنكليزي

قد يفاجأ المتابعون لكرة القدم بفقر الكرة الإنكليزية بالمدربين القادرين على قيادة دفة المنتخب لشاطئ الأمان بشيء من القناعة بامتلاك القدرات والإمكانات، لكن المتابع لتفاصيل دقيقة يؤكد هذه الحقيقة التي تصيب الإنكليز بمقتل وهم الذين يصنفون أنفسهم مخترعين للعبة وهم أمها وأبوها بأن معاً. قد يفاجأ المتابعون بأن كرة القدم الإنكليزية توالى على تدريب منتخبيها اثنا عشر مديراً خلال القرن العشرين مقابل سبعة مدربين خلال السنوات الست عشرة في الألفية الثالثة لكنها حقيقة دامغة، والمؤلم أكثر أن أصحاب القرار في الاتحاد الإنكليزي يقفون عاجزين عن اتخاذ قرار يبال رضا الأكثرية في الاتحاد. الغرور والتكبر الذي لطالما قتل الإنكليز تخلوا عنه مكرهين عندما استعانوا بمدربين أجانب لقيادة المنتخب فكانت تجربة السويدي زفن غوران إريكسون مقبولة ثم تجربة الإيطالي فابيو كابيلو الفاشلة بامتياز. إن كل مرة يتقن مكننا أكبر منه بكثير الإنكليزية فيصابون بخيبة أمل مبررة لدرجة أن مكالارين أخفق في قيادة المنتخب لنهائيات يورو ٢٠٠٨ وهوجسون أعده منتخب أرسلندا من دور الـ١٦ ليورو ٢٠١٦ حتى تولت قناعة شبه مطلقة بأن إنكلترا خالية من المدربين المحليين الكبار. الغريب أن أندية المقدمة في إنكلترا يتناوب على تدريبها المدربين الأجانب طوال الألفية الثالثة، فالويلانديت يستعين بالأجانب وأرسلاند متمسك بالفكر التدريبي الفرنسي وليربول اختار عقليات فرنسية وإسبانية وأمانية ووحده الإنكليزي هوجسون بقي نصف موسم، وتشيلسي يستجيب بعقليات متعددة إلا الإنكليزية والسيتي يرفض المدربين الإنكليزي في العقد الأخير. حقيقة أخرى تؤكد عدم القناعة بأهل البيت الإنكليز فوحاها أن أربعة فقط من أندية الدوري الممتاز العشرين هذا الموسم يشرف عليها مدربون محليون. لأجل ذلك لم يعد المدربون المحليون واثقين من أنفسهم وإدارات الأندية تنبذهم، والغريب أن الإشراف على المنتخب بات حقل تجارب، فالعجوز هوجسون أخذ فرصته ومكالارين أخذ دوراً لا يستحقه وهامو ساوثغيت صاحب التجربة الضحلة يبدو أنه سيرتقي مكاناً أكبر منه بكثير لتتركس إحدى مشكلات الكرة الإنكليزية منذ اللحظة التي أعلن فيها الراحل بوبي رويسون ترك المنتخب عقب مونديال إيطاليا ١٩٩٠.

المحرر الرياضي

المدرّب حسينو لـ «الوطن»:

الإمكانات المتاحة للاتحاد مجففة وموضوع التحنيس بحاجة إلى لملال



الوطن

تعاني السلة السورية تراجعاً مخيفاً منذ سنوات طويلة نتيجة أخطاء متراكمة لم تتمكن الاتحادات المتعاقبة على أمور اللعبة من تصحيحها وتلافئها لتتشكل مع مرور الزمن عقبة كأداء في وجه تطور سلتنا الوطنية، وشمل التراجع كل مفاسل اللعبة من دون أن يكون هناك حلول واضحة وصريحة، ومع قدوم الاتحاد الحالي بدأت مساندة واضحة على بعض مفاسل اللعبة لكن بقيت مفاسل أخرى متلكسة، يأتي في مقدمتها مديرونا الوطنيون الذين باتوا أحر اهتمامات لجنة المدربين. الوطن التفت أحد أهم مدربيننا المحليين الذين قدموا الكثير لسلتنا سواء مع ناديه أم على صعيد المنتخب الوطني، وكانت له تجارب تدريبية داخلية وخارجية ناجحة.

إنه المدرّب الشاب عمر حسينو الذي فتح قلبه لنا من خلال الحديث الشائق الذي أجريناه معه.

أسباب

بشكل مستمر ليستطيع صقل اللاعبين الصغار وصناعة نجوم على مستوى البلد، كما يجب على اتحاد كرة السلة العمل على تجميع لاعبين ما دون الثامنة من العمر، وتعيين مدرب خاص لهذا الفريق، والعمل على دعم الفريق من الناحية المادية والحياتية للاعبين، ومتابعة تعليمهم الدراسي بالتوافق مع تطوير الناحية الذهنية والبدنية للاعب السوري، وجعله قدوة لبقية الأجيال الصغيرة للانتماء للمستوى الفني الذي يقدمه النجم بالملاعب بسيرة حياته الرياضية.

توضيح

• هناك من يهاجم الاتحاد ويتهمة بالتقصير بموضوع المنتخب الوطني فعلى من تقع

مسؤولية هذا التراجع؟ اتحاد السلة يعمل بالإمكانات المتاحة له من الاتحاد الرياضي العام، كلمة تقصير أظنها مجففة بحق الاتحاد الذي يعمل جاهداً لإبقاء كرة السلة على قيد الحياة، والدليل على ذلك إقامة جميع بطولات المراحل العمرية للذكور والإناث، سورية تمتلك الخامات الجيدة من المدربين الطموحين الذين يجيئون للعبة لكن هذا المدرّب الشاب لن يستطيع تطوير نفسه بنفسه من دون مساعدة من المعنيين بالاتحاد (هذا الحديث جرى بيني وبين رئيس الاتحاد السيد جلال نقرش وهو يعلم وجهة نظري بشكل كامل بشأن تطوير المدربين الشباب) وسورية لديها خامات جيدة من اللاعبين كما ذكرت سابقاً لكن بحاجة إلى مدربين أكفاء، ولن تتطور اللعبة من دون مدرب محترف.

مدربون

• أين مديرونا الوطنيون وحقوقهم من لجنة المدربين؟
أظن أن هذا السؤال يجب توجيهه للجنة المدربين، نعم هناك تقصير من اللجنة بناحية تطوير المدرّب الوطني الصاعد حديثاً لهذه المهنة، وكيفية استثمار جيد تضمن له العيش بشكل جيد لتستطيع مطالبتهم بنتائج ومستوى.

تجنيس

• عدة مقترحات وضعتها اتحاد السلة أمام كواردا العامة لمجلس الشعب فهل أنت مع التجنيس وميزة التفوق الرياضي؟
لست على دراية بطلب الاتحاد لتجنيس لاعبي المنتخب، ولو سمح بذلك فهل المال الكافي لتغطية مشروع كهذا، هل نملك الإمكانيات لاختبار اللاعب الجنس، الأفضل على اتحاد كرة السلة الاهتمام باللاعبين المحليين الذين هاجروا إلى أوروبا، ولكننا يعلم سبب هجرة اللاعبين (بسبب عدم التزام الأندية باتمام شروط العقد بينها وبين اللاعب، والظلم المادي الذي يلحق باللاعب والمدرّب على حد سواء) ممكن جداً بأن تجد ألف رئيس ناد بديل أو إداري، لكن من الصعب جداً أن تجد اللاعب النجم أو المدرّب الجيد في أي وقت.

إيقاف ومال

• هناك من ينادي بضرورة إيقاف دوري الرجال لموسميين وصب جل اهتمامنا بدوري فرق

• ما السبل الكفيلة في إعانتها مرحلة التألق والانتصارات؟
بداية الأمر يجب الاهتمام بالمدرّب الوطني وتطويره

أسود الباسك يحاولون إعطاب الغواصات وفالنسيا يبحث عن الكبرياء

ديربي ميلانو بين القمة والبحث عن الذات

خلال ٩ جولات أخيرة بينما تلقى جنوا هزيمتين في ٤ أسابيع أخيرة.

مكاسب مضاعفة

في البلغا وبعد تراجع إشبيلية وأتلتيكو مدريد استغل فياريال الوضع جيداً فأصبح ثالث الترتيب وهامو يتراجع إلى الرابع عقب فوز إشبيلية أمس على أرض لاكورونيا ٢/٣ وربما سبقه أتلتيكو أمس أيضاً، وعليه لن تكون رحلة سان ماميس نزهة أمام الغواصات الصفراء فصاحب الأرض بلباو يتربص به، أولاً من أجل استعادة نغمة الفوز الغائبة عن أسود الباسك في الجولات الثلاث المنصرمة والأهم التقدم على جدول الترتيب والعودة إلى المنافسة على دخول مقاعد دوري الأبطال.

وخسر بلباو مرة واحدة في أرضه خلال خمس مباريات خاضها هناك بينما فياريال الذي لم يحقق الفوز في سان ماميس منذ ٢٠١١ خسر ٩ من ١١ نقطة فقدما حتى الآن خارج أرضه، وسبق لبلباو أن فاز على فياريال مرتين في دور

الأسود الملك بالموسم الماضي بينما خسر في المباريات وتعادل بملمعه في البلغا.

وفي الميستايا يحاول فالنسيا تجاوز محنته القاسية التي يمر بها للمرة الأولى خلال عقدين آخرين (يحتل المركز ١٥ برصيد ١٠ نقاط فقط) ولن يجد فرصة أفضل من استضافته غرناطة متذلل الترتيب الذي لم يحقق أي فوز هذا الموسم، ولم يحقق فريق الخفافيش سوى فوزين في ميدانه خلال ٥ مباريات خاضها هذا الموسم.

مباريات اليوم وغداً

الإيطالي - الأسبوع ١٣
اليوم: سابدوروا × لاسالو (١،٣٠)، أتلاتنا × روما، لازيو × جنوا، كروتوني × تورينو، إيمبوي × فيورتينا، بولونيا × باليرمو (٤،٠٠)، ميلان × إينتر ميلانو (٩،٤٥).

الإسباني - الأسبوع ١٣
اليوم: الأفيوس × إسبانيول (١،٠٠)، فالنسيا × غرناطة (٥،١٥)، خيخون × سوسيداد (٧،٣٠)، بلباو × فياريال (٩،٤٥).
• غداً: إيفانيس × أوساسونا (١،٠٠٠).



ديربي ميلانو أقوى مواجهات اليوم في القارة العجوز

من ٣ انتصارات وتعادلين وخسارة.

قطبا روما

لا يمكن مقارنة قطبي العاصمة السياسية مع قطبي العاصمة الاقتصادية فالأخيران يتفوقان كثيراً من ناحية الإنجازات على الصعيدين المحلي والأوروبي إلا أن الشبه موجود فمن النادر أن نجد روما ولازيو في القمة كما هو حالهما هذا الموسم فبعد ١٢ جولة يحتل الأول الوصافة بينما الثاني على بعد ٤ نقاط في المركز الرابع ويخوض روما مباراة قوية على أرض أتلاتنا وتكمن صعوبتها في

بداية تيرنازوري برغامو الجيدة هذا الموسم حيث يقف على بعد أربع نقاط و٤ مراكز من جيلاروسي العاصمة ولم يخسر أتلاتنا في ٧ جولات أخيرة بينما روما لم يهزم في ٦ جولات وجمع الأول ١٢ نقطة بأرضه من ١٨ ممكنة وبالقطب فإن الثاني خسر نقاطه العشر خارج ملعبه، ولم يخسر روما في برغامو خلال ٤ زيارات أخيرة لكنه خسر أمام أتلاتنا في آخر مواجهة بالأولبيكو.

وستقبل لازيو في أرضه جنوا عاشر اللاتحة والأول خسر هناك ٥ نقاط بينما ضيفه خسر ٩ نقاط خارج ملعبه وخسر لازيو ٣ مرات منها واحدة فقط

ويعد مياتزا أحد أسباب زيادة

العداوة بين جماهير الفريقين حتى إن الصحافة أطلقت على مواجهتهما (ديربي الغضب) أو (الكراهية) ولا ننسى بعض الأحداث التي راقت عدداً من لقاءات الفريقين وأخرها أحداث الشغب في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠٠٣.

وسبق لعدد من النجوم أن ارتدى قميص الفريقين ونخص بالكرتونالدو البرازيلي وإيراميو فيتش إلا أن الأغرب تمثل بوجود فرانكو باريزي في ميلان وشقيقه جوزيبي في الإنتر.

المقاء ٢١٧

اليوم سيكون الموعد مع اللقاء ٢١٧ على الصعيد الرسمي بين الفريقين والنكته بمصلحة الإنتر الذي فاز بـ٧٧ مقابل ٧٥ لميلان و٦٤ وتعادل، ومنها ١٨٦ مرة في الدوري وإيراميو فيتش إنتر بوجودهما على القمة وخاصة في الستينيات عندما قاد الفريقين ماتزولا وريغفيرا وسبق لجوزيبي مياتزا أسطورة الأتزوري أن لعب بقميص الفريقين إلا أن عشاق الإنتر يعتبرونه رمزاً للنييرازوري ولذلك فهم يطلقون هذا الاسم على ملعب المدينة في سان سيرو المفضل لعشاق الروزينيري.

خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات الأسبوع الثالث عشر للدوري الإيطالي وسيكون الختام مسكاً بديربي ميلانو الذي ينتظر أن يكون قمة لاستعادة الأمل لملان والبقاء ضمن كوكبة المنافسين أو العودة الأخيرة للإنتر من أجل إنقاذ

موسمه من تراجع جديد، ولن تقل مباراة أتلاتنا وروما إثارة وسخونة ولاسيما بعد تقدم الأول هذا الموسم فاحتل المركز الخامس بفارق ٤ نقاط فقط عن الجيلاروسي.

وفي إسبانيا تغيب المباريات الكبرى بسبب خوض رياضي القمة مبارياته أمس استعداداً للمنافسات الأوروبية ويلفت لقاء أتلتيكو بلباو وفياريال الانتباه بسبب قرب الأول من نادي الكبار بينما ضيفه يحتل المركز الثالث فعلاً.

وعليه فإن تعثره اليوم يعني فقدانه موقعه قرب القطبين، وما زال فالنسيا يبحث عن ذاته بعد تراجع الهبوط ليصبح أقرب لمركز

الديربي اللومباردي

عندما نتذكر لقاءات الجارين في مدينة ميلانو فإننا نسترجع أيام كانا يتنافسان كالأهمل أو أحدهما على الأقل على لقب السيرا وقد خاضا الكثير من المواسم الكبيرة فعلاً وذلك فيحتلان المرتبة الثانية بعدد الألقاب التي حصدها على مدار مسيرة الدوري في بلاد الكالشيوي، إلا أن الحال تغير كثيراً في السنوات الخمس الأخيرة فقد شهد تراجعاً كبيراً حتى إنهما غابا في عهد منهما عن البطولتين الأوروبيتين.

مع مطلع الموسم الحالي تقابل عشاق الفريقين اللومبارديين بعودة مظفرة ولاسيما مع وصول اليوفي إلى لقيه الخامس وهو ما اعتبره المتابعون نهاية حقبة السيدة العجوز وبالتالي عودة قريبة للنييرازوري والروزينيري، لكن الذي حدث فقد حاول الأخير دخول المنافسة على السكودينو ونجح في حد ما باحتلاله المركز الثالث بعد ١٢ جولة بفارق ٥ نقاط عن اليوفي المتصدر

موناكو خطفها بفارق الأهداف

نيس في عيشار بحثاً

عن الصدارة

الوطن

صعد موناكو إلى صدارة الدوري الفرنسي بفارق الأهداف عن المتصدر السابق نيس بفوزه الكبير على أرض لوريان بثلاثية نظيفة ويات يتعين على نيس بدء مشوار جديد إذا أراد البقاء في سدة ترتيب الدوري الفرنسي عقب سقوطه الأول في الجولة الفاتحة وهو يدعو اليوم للاعتماد مجدداً باللقبة في ملعب عيشار الخاص بسانت إيتيان والذي تراجع إلى المركز التاسع قبل انطلاق الأسبوع الثالث عشر.

موقعة خضراء

يحاول نيس متصدراً الترتيب استعادة نغمة الانتصارات بعد تلقيه الهزيمة الأولى على يد كان في الجولة ١٢ خاصة أن سقوطاً آخر سيكون وقعه قاسياً عليه وربما يجد نفسه على بعد نقطة واحدة فقط من ملاحقيه، ويخوض نيس موقعة صعبة أمام أخضر سانت إيتيان التواق إلى البقاء منافساً على اللقب ما دام أنه غائب عن اللقب منذ ٣٥ عاماً ولم يقدم الأخضر موسماً على المستوى اللائق حتى الآن إلا أنه لم يخسر في ملعبه غورفي عيشار ففاز ٣ مرات وتعادل منها في حين نيس خسر ٥ من ٧ نقاط خارج أرضه، في الموسم الماضي فاز نيس مرتين على مضيفه والأولى كانت في ملعب عيشار بنتيجة ٤/١.

ويسعى مرسيليا بدورها إلى استعادة نغمة الفوز الغائبة في ٣ جولات أخيرة فاحتل المركز الثاني عشر وسيستضيف (كان) قاهر المتصدر في فيلدروم حيث لم يخسر حتى الآن لكنه تعادل في نصف مبارياته هناك، في حين كان غادر مثلث المؤخرة إثر فوزه على نيس فلم يحصده أكثر من نقطة خارج ملعبه، وسبق لكان الفوز في آخر زيارتين إلى مرسيليا لكنه بالمقابل خسر أمامه في ٣ مباريات في ملعب دورباتو خلال الموسم الأخيرين.

إمارة لوناكو

لعب فارق الأهداف لعبته في إهداء موناكو الصدارة ولو مؤقتاً بفوز ممثل الإمارة على لوريان وأكد الهدف الكولومبي عودته الفعلية فسجل أولاً (٦٤) قبل أن يؤكد ليبار ويوتشيليا الفوز (٦٧ و ٩٠) ليرفع موناكو رصيده إلى ٢٩ نقطة ومتصدراً بفارق ٨ أهداف عن نيس، وهو الفوز الرابع لموناكو خارج أرضه وهي الخسارة العاشرة للوريان والخامسة في ٦ جولات من دون فوز فاستحق البقاء بمؤخرة الجدول.

وتنجح ليون بتسجيل فوز ثالث على التوالي وجاء على حساب ليل بهدف منير سحله ماسويل كوري (٣) ليصعد إلى المركز الرابع مبدئياً برصيد ٢٢ نقطة في حين تعقدت أمور ليل بخسارته الثالثة على التوالي بالبقاء في المركز

مباريات اليوم

غانغان × بوربو (٤،٠٠)، مرسيليا × كان (٦،٠٠)، سانت إيتيان × نيس (١٠،٠٠).

البريميرليغ

تختتم المرحلة الثانية عشرة انطلاقاً من العاشرة مساء الغد بلقاء ويست بروميتش ألبيون مع ضيفه بيرنلي، اليوم يتقابل ميلدسرا مع ضيفه تشيلسي بتمام الساسة فيها يسعى البلوز لتحقيق الفوز السادس على التوالي وهذا لا يبدو بعيداً وخصوصاً في ظل تألق الهداف كوستا وهازارد لاعب الشهر الفاتح.

أمس جرت ثماني مباريات فلعب في وقت متأخر توتنهام مع ويستهم في أحد ديربيات العاصمة لندن، وفي وقت مبكر سجلت النتائج التالية: مانشستر يونايتد × آرسنال ١/١، ساوثمبتون × ليفربول صفر/صفر، سندرلاند × هال سيتي ٢/٣، صفر، وانفورد × ليستر سيتي ١/٢، كريستال بالاس × مانشستر سيتي ١/٢، ستوك سيتي × برونموث صفر/٠.

البوندسليغا

واصل الصاعد لايبزيغ مفاجأته عندما اصطاد ضيفه ليفركوزن ٢/٣ في افتتاح المرحلة ١١ يوم الجمعة. تقدم ليفركوزن بعد دقيقتين عن طريق كيفن كامبل إلا أن باومجالتينجر سجل بمرماه التعادل بعد دقيقتين، ثم تقدم براندت لصاحب الأرض مع نهاية الشوط الأول، ولكن فورسبيرغ وأوبران سجلا للايبزيغ في الدقيقتين ٨١ وخطف بهما النقاط الثلاث وبقي في قمة الترتيب، وأمس توصلت المباريات قلب في وقت متأخر دورتموند مع الباييرن بقمة الأسبوع وفي وقت مبكر سجلت النتائج التالية: غلادباخ × كولن ١/٢، فولفسبورغ × شالكة ١/٠، ماينز × فرايبورغ ٤/٢، أوغسبورغ × هرتابرلين ٠/٠، دارمشتات × أنغولشتات صفر/١، اليوم يلعب عند الرابعة والنصف هوفنهايم مع هامبورغ وعند السادسة والنصف برلين مع فرانكفورت.

العين على الإياب

قلب جونوك الكوري تأخره بهدف إلى فوز بهدفين على ضيفه العين الإماراتي في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا ٢٠١٦ وسجل لاعبان من أميركا الجنوبية الأهداف الثلاثة فافتتح الكولومبي دانيلو إسبريا التسجيل للضيف (٦٣) بتسديدة جميلة قبل أن يعادل البرازيلي لياندرو بيريرا الكفة بتسديدة أبعد (٧٠) ثم رجع الكفة بعد ٧ دقائق من علامة الجزاء. وعلى الرغم من الخسارة فإن فرصة العين ما زالت قائمة لاستعادة اللقب الذي أحرزه مرة واحدة عام ٢٠٠٢ ذلك أنه سيستضيف مباراة الإياب على أرضه يوم السبت القادم وهو بحاجة إلى الفوز بهدف بعودة مظفرة ومعها بطاقة موندفال الأندية التي ستقام نسختها ١٣.٢ مطلع الشهر القادم في اليابان وذلك للمرة الأولى.

كأس المغرب

توّج المغرب الفاسي أحد أندية الدرجة الثانية في المغرب بكأس العرش المغربي إثر فوزه على أولمبيك أسفي بهدفين لهدفي المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة، فسجل الفائز دجيجي غوزاد (٣ و ٩٣) وللخاسر مهدي النلمي من ركلة جزاء (٦٥).

التوقيع هو الرابع للمغرب الفاسي بعد ١٩٨٨ و ١٩٨٨ و ٢٠١١ والملاحظ أنه أطاح بأربعة أندية من الدرجة الأولى وهي الوداد البيضاوي والحيث الملكي واتحاد طنجة إضافة لخصمه في النهائي، وسبق له خسارة اللقب ثماني مرات. الرقم القياسي يحمله الجيش الملكي بـ١١ لقباً مقابل ٩ للوداد و٧ للرجاء و٦ للفتح الرباطي والكوكب المراكشي و٤ فلولوية وجدة والمغرب الفاسي.